

مشاركون: المنتدى عرفنا تجارب رائدة



الدوحة - الفرج



إلى ماري روز



تا ماري روزي ديلي

حقيقي، ولا ريب أن زيارتي لقطر قد حملت لي الكثير من الاكتشافات العلمية، ناهيك عن تزويدي برصيد من الخبرة المكفلة التي ينشرها على مثلها في أيام معدودة.

أما السيدة ماري روز، رئيسة مؤسسة الحلول العلمية، وهي متخصصة في البحث وإبتكار طرق التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة، فحضت إسي هدفها مباشرة بالقول: «كيفية في ميدان التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة أستطيع التأكيد لكم أنني أستفدت من كل من رأيتته هذا المؤتمر الدولي، إذ أن علي نصيب أساسا على إبتكار الحلول العلمية والعملية للتعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة وتنبيه متطلباتهم الشخصية بمختلف أنواعها، وعبر الإلتقاء بهذه النخبة التي استضافها مركز الشطح استطعت تحديد موقعي بدقة كبيرة وسط المؤسسات المماثلة الأوسمى والرابعة في تقديم أفضل منتج علمي كشريحة تعتبر أساسية جدا في أي مجتمع ومن ناحية ثانية فإن الخبرات العلمية التي قدمها للمتخصصين في المؤتمر ستكون مادة طيبة للغاية لتحويلها إلى منتجات ومنتجات فعلية في بعضارة رائعة من الأبحاث والتجارب التي يقدمها هذا المؤتمر، فمن طرف مؤسستنا التي يهيئها جدا أن تكون في المستوى المطلوب وأن لا يتأخر أو تتأخر عن الحركة البيئية».

في ندوة «دوحة لاند» ومؤسسة قطر كوفي يدعو لمواجهة الأزمات بالعودة إلى القيم

وأوضح الخبير أن ستقن كوفي يتمتع بسعة عالية لتأثيره الإيجابي على الأفراد والتغيير الذي يحدثه عليهم بمصاحته القيمة حول القيادة المناجحة لندا من الطبيعي أن تعده هذه الندوة عن القيادة في قطر.

وأشار إلى أن الإلتحاق في الندوة وكذلك في الرسالة التي ترتبط بمبادرة بصحة الأفراد والجمعة، هو ما حدا بمؤسسة قطر ودوحة لاند للتشارك في استضافة ندوة ستقن كوفي وتامع بقول: «المؤسسة قطر لتعليم والعلوم وتنمية المجتمع دور غير مسبوقة في توفير أفضل سبل التعليم والتطوير على مستوى العالم إلى بلاننا، فلم يحدث على الإطلاق أن رأينا مثل هذا الأمر على مثل هذا النطاق بتلك الأهداف الواضحة، فنحن متمنون لهذه الرؤية التقدمية لصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير البلاد المفدى أمير دولة قطر، وسمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند فقد تبنينا رؤية تنموية اقتصادية لبلاد تقوم على الاستفادة وتعد لها لتحديات والفرص المستقبلية».

وأختتم الخبير بالقول: «باتت حديث ستقن كوفي عن القيادة والتكيف في وجه الأزمات في الوقت المناسب، فنحن نشكر في عالم دائم التغيير، ويجب علينا الاستفادة ليس فقط للجنس الذكوري ولكن للاستفادة القصوى من الفرص التي نتاح لنا، ومن ثم نتفوق ونتميز».

ومن جهتها قالت مريم المصورى مدير الموارد البشرية في شركة «دوحة لاند» إن الشركة تسعى لتخلق بيئة عمل تقدم أكثر من مجرد تحسين للإنتاجية وإضافات بالقول: «هدفنا تلاقح مؤسسة قوية وحديثة تمكن الأفراد وتدعم الشركة، فنحن نؤمن أن لنتم مورارنا أفراد مجتمعا، ولذلك رسمنا إستراتيجية تعليمية وتنموية موحدة لوظائفنا، فمن نهم أن نتطور ونقدم المسيرة المهنية بكل فنية ونظافتنا».

وتغير من برانيغم التفكير (بشكل مبسط هو عبارة عن الأتار السائدة والمسلم بها) للتركز على الفرد وبناء القيم بدل التركيز على اللاند، وكذا التحول من السعي إلى تحقيق الإنجازات إلى الإلتزام بالمساهمة والمشاركة.

وقد قسم كوفي شمولج الإنسان المتكامل/ المؤسسة الذي طوره إلى أربعة أقسام القلب، الروح العقل والجسد، مؤكدا على ضرورة تكامل هذه العناصر من أجل بناء عالم أفضل.

كما شرح كيف أن منظور الإنسان المتكامل، إن طبق بطريقة صحيحة فإنه يعطي الفرد القدرة على التفكير، والتشخيص والتخصيص وأغلب المشاكل في الحياة والمؤسسة ليس فقط التغيير ولكن الأعراض الحادة وضوحا بل أيضا رؤية الأسباب الجذرية الزمنية مما يساعد على حل مشاكل الأفراد وتوسيع نطاقهم لخلق مؤسسة ذات أداء عال، كما تطرق كوفي إلى نتائج دراسة لاند للتنفيذ والتي يحدد حقرة للمؤسسة على تنفيذ أهدافها الأساسية.

وأكد دستقن كوفي خلال مؤتمر صحي عقده في ختام الندوة إنه أطلع بكثير من الإعجاب على الرسالة والأهداف التي تقوم عليها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع وكذا الأهداف التي تطمح شركة دوحة لاند لتحقيقها.

وقال مدير التدريب والتطوير في مؤسسة قطر غانم التميمي في الكلمة التي ألقاها في افتتاح الندوة: «إن قطر بريادتها تقوم العلم في عدة مجالات، منها على وجه الخصوص التنمية المستدامة، التعليم، البحث، الطاقة، فورتنا المعرفة، ولا تقتصر على مورارنا النفطية، وأضاف قائلا: «من هنا تأتي رسالة مؤسسة قطر بتعمية أمال وطموحات الشعب القطري، وفي قيادة تطوير اقتصاد قائم على المعرفة، مما يساعدنا على الاستمرارية عندما تأخذ ثرواننا الجبروتية كيميائية في التفضال».

الدوحة - فيصل سلاني

أكد الكاتب الشهير دستقن كوفي في ندوة «إدارة التغيير في مواجهة الأزمات» التي عقدت أمس بالدوحة برعاية شركة دوحة لاند ومؤسسة قطر، أن العالم مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى بالعودة إلى القيم الإنسانية والقيم المشتركة بين مختلف لديانات السماوية وذلك في مواجهة الأزمة العالمية العنيفة والإزمات التي خلفها النظام الصناعي المسيطر على التفكير الشري بقيمة القائله على السعي وراء الإنجازات وغلبة الجانب المادي وتشدد على ضرورة الإهتمام بتنمية الفرد، كأساس لأي خطط لمواجهة الأزمات وتعزيز قيم العالة والزراعة والمساهمة والمشاركة وتقديم الخدمات للفرد وهي القيم التي يقول إنها أكثر شيء يفقده النظام الصناعي القائم في العالم اليوم والذي يتلحن الفرد، وهو ما نسب في إجمال هذا النظام إلى الأزمات المختلفة التي يعيها العالم اليوم.

وقال كوفي: «لعل أهم ما يصبو إليه المرء هو تطوير الذات والإرتقاء بها وإحساسه بأن لديه إحلاما وطموحا فريدة وأن له دورا ومعنى مهمين في الحياة» ويتابع قائلا: «إذا أراد المرء أن يحدث تغييرا بسيطتا في حياته فعليه أن يعمل على تطوير مهاراته وميولياته ومواقفه، أما إذا أراد تطورا حقيقيا وكبيراً فعليه أن يعمل على تغيير برانيغمه في الحياة (متفوره الذهني) وأسلوب تفكيره».

وقال مستقن كوفي في الندوة التي حضرها عدد كبير من المسؤولين في شركات تعمل بقطر وكذا طلاب من الجامعة القطرية والكليات الأخرى المتواجدة بالدولة وبينهم طلبة فأنوا بيطاقات دعوة خلال مشاركة «دوحة لاند» في معرض قطر المهني مؤخرا، إن العالم إلى غاية اليوم مبني على أسس مادية ولا إنسانية أن تنتقل إلى نظام جديد في عصر المعلوماتية